



My Health
Digest

سلائل الرحم الحميدة

السلائل الرحمية هي ناميات متصلة بالجدار الداخلي للرحم والذي يمتد في تجويف الرحم. فرط نمو (تضخم) الخلايا في بطانة الرحم (الغشاء المبطن للرحم) يؤدي إلى تكوّن السلائل الرحمية، والمعروفة أيضًا بالسلائل البطانية الرحمية. عادة ما تكون هذه السلائل غير سرطانية (حميدة)، ولكن يمكن لبعضها أن تكون سرطانية أو تتحول إلى السرطان في نهاية المطاف (سلائل محتملة التسرطن).

يتراوح حجم السلائل الرحمية من بضعة ملليمترات — لا تزيد في الحجم عن حبة السمسم — إلى عدة سنتيمترات — في حجم كرة جولف أو أكبر. وتكون متصلة بجدار الرحم من خلال قاعدة كبيرة أو سويقة رفيعة.

يمكن أن تُصابي بسليلة رحمية واحدة أو أكثر. وعادة ما تكون منحصرة داخل الرحم، ولكن أحيانًا، تنزلق لأسفل عبر الفتحة الموجودة بالرحم (عق الرحم) إلى داخل المهبل. تكون السلائل الرحمية أكثر حدوثًا بين النساء اللاتي يمررن بفترة انقطاع الطمث أو انقطع لديهن الطمث، وعلى الرغم من ذلك يمكن أن تُصاب بها النساء الأصغر سنًا أيضًا.

الأعراض

قد تتضمن علامات السلائل الرحمية وأعراضها ما يلي:

- نزيف حيض غير منتظم، كحدوث الطمث بصفة متكررة وبوتيرة غير متوقعة، بغزارة ومدد متباينة
- النزيف ما بين الدورات الشهرية
- دورات طمث غزيرة النزيف
- نزيف من المهبل بعد انقطاع الطمث
- العقم

ما الذي يسبب السلائل الرحمية الحميدة في الرحم؟

السبب الدقيق وراء تكون السلائل الرحمية الحميدة غير معروف ، ولكن التقلبات في مستويات الهرمونات قد تكون عاملاً. يبدو أن الإستروجين ، الذي يلعب دورًا في التسبب في زيادة سماكة بطانة الرحم كل شهر ، مرتبط أيضًا بنمو السلائل الرحمية الحميدة في الرحم.



من يتأثر بالسلائل الرحمية؟

تزداد احتمالية الإصابة بالسلائل الحميدة الرحمية لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 50 عامًا مقارنة بالأشخاص الأصغر سنًا. يمكن أن تحدث السلائل الرحمية بعد انقطاع الطمث ولكنها نادرًا ما تحدث عند الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا.

قد تزداد فرص الإصابة بالسلائل الحميدة في الرحم إذا كنت تعاني من زيادة الوزن / السمنة أو ارتفاع ضغط الدم (ارتفاع ضغط الدم).

كيف يتم تشخيص السلائل الرحمية الحميدة في الرحم؟

قد تشمل هذه الاختبارات ما يلي:

- الموجات فوق الصوتية عبر المهبل: وهي عملية يتم فيها إدخال جهاز محمول باليد رفيع يسمى محول طاقة الموجات فوق الصوتية في المهبل. يُصدر الجهاز موجات صوتية توفر صورة للرحم من الداخل ، بما في ذلك أي مخالفات قد تكون موجودة.
- تصوير الرحم بالموجات فوق الصوتية: هذا إجراء ذو صلة يمكن إجراؤه بعد الموجات فوق الصوتية عبر المهبل. يتم إدخال سائل معقم إلى الرحم من خلال أنبوب رفيع يسمى القسطرة. يتسبب السائل في توسع الرحم ، مما يوفر صورة أوضح لأي نمو داخل تجويف الرحم أثناء إجراء الموجات فوق الصوتية.
- تنظير الرحم: يمكن استخدامه لتشخيص أو علاج السلائل الرحمية الحميدة في الرحم. خلال هذا الإجراء ، يُدخل الطبيب أنبوبًا طويلًا ورفيعًا مع منظار مضاء (منظار الرحم) عبر المهبل وعنق الرحم إلى الرحم. يسمح منظار الرحم للطبيب بفحص الرحم من الداخل. يستخدم تنظير الرحم أحيانًا مع الجراحة لإزالة السلائل الرحمية الحميدة. انظر الصورة أدناه.
- خزعة بطانة الرحم: يستخدم الطبيب أداة بلاستيكية ناعمة لجمع الأنسجة من الجدران الداخلية للرحم. يتم إرسال العينة إلى المختبر للاختبار لتحديد ما إذا كانت هناك أي تشوهات.
- الكشط: يمكن لهذا الإجراء ، الذي يتم إجراؤه في غرفة العمليات ، تشخيص الزوائد اللحمية وعلاجها. يستخدم الطبيب أداة معدنية طويلة تسمى المكشطة لجمع الأنسجة من الجدران الداخلية للرحم. تحتوي المكشطة على حلقة صغيرة في نهايتها تسمح للطبيب بكشط الأنسجة أو السلائل الرحمية الحميدة. يمكن إرسال الأنسجة أو السلائل الرحمية الحميدة التي يتم إزالتها إلى المختبر لفحصها لتحديد ما إذا كانت الخلايا السرطانية موجودة.

كيف يتم علاج الالسلائل الرحمية الحميدة في الرحم؟

قد لا يكون العلاج ضروريًا إذا كانت الالسلائل الرحمية الحميدة لا تسبب أي أعراض. ومع ذلك ، يجب علاج الالسلائل الرحمية الحميدة إذا تسببت في نزيف حاد أثناء فترات الحيض ، أو إذا كان يشتبه في أنها سرطانية أو سرطانية. يجب إزالتها إذا تسببت في مشاكل أثناء الحمل ، مثل الإجهاض ، أو أدت إلى العقم لدى الأشخاص الذين يريدون الحمل. إذا تم اكتشاف ورم بعد انقطاع الطمث ، فيجب إزالته. (وهذا ما يسمى استئصال السليلة).

